

مهارات الاتصال وعلاقتها بالسلوك التنافسي للاعبين نادي النجف بكرة القدم الشباب

أ.د. محسن محمد حسن الاسدي أ.د. علي محمد جواد الصائغ أ.م.د. زينب ناظم شاكر م.م. جيهان خيرى محمد

alim.alsaegh@uokufa.edu.iqmuhsinm.alasadi@uokufa.edu.iq

جامعة الكوفة / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

مستخلص البحث باللغة العربية

اهداف البحث التعرف على مهارات الاتصال والسلوك التنافسي لدى اللاعبين الشباب بكرة القدم والتعرف على العلاقة بين مهارات الاتصال والسلوك التنافسي لدى اللاعبين الشباب بكرة القدم ،استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية لملائمته مشكلة واهداف البحث ، وشمل مجتمع البحث (25) لاعب المتمثل بلاعبين شباب نادي النجف الاشرف تحت (20) عام بكرة القدم للموسم الرياضي (2024-2025) وكانت عينة البحث (20) لاعب اختيرت بالطريقة العشوائية اعتمدت الحقيبة الاحصائية (SPSS) لمعالجة بيانات البحث الاحصائية. استنتجت الدراسة وجود علاقة ارتباط معنوية طردية بين مهارات الاتصال والسلوك التنافسي اما واوصت الدراسة الاهتمام بالجوانب النفسية والتحضير الذهني للاعبين وذلك لاهميته في تحسين الاداء وزيادة الثقة والدافعية وتقليل الاخطاء للاعبين.

الكلمات المفتاحية : مهارات الاتصال، السلوك التنافسي ، كرة قدم

Communication skills and their relationship to the competitive behavior of Al-Najaf Club youth football players

Prof. Dr. Mohsen Muhammad Hassan Al-Asadi

Prof. Dr. Ali Muhammad Jawad Al-Sayegh

Asst. Prof. Dr. Zainab Nazim Shaker

Assist. Lec .Jehan Khairy Mohammed

University of Kufa / College of Education for Girls / Department of Physical Education and Sports Sciences

abstract

Research objectives: Identifying communication skills and competitive behavior among young football players and identifying the relationship between communication skills and competitive behavior among young football players. The researchers used the descriptive approach using the survey method and correlational relationships to suit the problem and objectives of the research. The research community included (25) players represented by Al-Najaf Club youth players under (20) years old in football for the sports season (2024-2025). The research sample was (20)

players selected randomly. The statistical package (SPSS) was used to process the statistical research data. The study concluded that there is a significant positive correlation between communication skills and competitive behavior. The study recommended paying attention to the psychological aspects and mental preparation of players due to its importance in improving performance, increasing confidence and motivation, and reducing errors for players. Keywords: Communication skills, competitive behavior, football

1- التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث وأهميته :

مهارات الاتصال أصبحت ضرورة للاعبين في المباريات من خلال التواصل بالكلمات للتأكيد على الواجبات المناطة بهم وهذه الصفة أصبحت أساسية يتم بها التذكير للوصول الى حالة من التركيز والتفكير الجيد خلال الاداء واكتساب اللاعب الثقة والدافعية الجيدة اثناء الاداء، فالتأثير في سلوك الفريق واللاعبين لتحقيق الهدف ، وفي الوقت نفسه يتأثر قائد الفريق بحاجات واهتمامات من يقودهم ، وان العملية التدريبية تناط بالمدرّب والجهاز الفني الذي يتوجب عليه استقطاب اعضاء الفريق الرياضي فهو بذلك مركز الاتصال للفريق الرياضي وذو التأثير الكبير في سلوكه ونشاطه وهو كذلك عادةً ما يكون مركز الانتباه في الفريق فهو الشخص الذي يحدد اهدافه ويخطط لإجراءاته وعلى اللاعبين تنفيذه وكرة القدم وخاصة الفئات العمرية الشباب واحدة من الالعاب التي يتأثر الاداء الفني فيها اثناء المنافسات بكثير من المتغيرات النفسية منها اسلوب الفريق او كيفية العلاقة التي تربط قائد الفريق باللاعبين ، فالقائد المتسلح بأساليب القيادة المثلى ولكي يكون قائداً فاعلاً يستطيع التأثير في الآخرين وتوجيههم ينبغي له ان يتقن مهارات الاتصال والعلاقة مع اللاعبين وان الطريقة المثلى للتعامل مع اللاعبين تحتاج الى نوع السلوك الذي سيحدد الطريقة التي يتقبل بها اللاعب الرسالة الموجهة فالامام بأساليب الاتصال هو المنفذ للخروج بالسلوك القيادي الناجح

إن السلوك التنافسي ما هو إلا نشاط يحاول فيه اللاعب إحراز الفوز، ولا يتأسس ذلك على الدوافع الذاتية للرياضي فحسب، بل أيضاً على الدوافع الاجتماعية لذا يتميز السلوك التنافسي وخاصة الألعاب الجماعية كلعبة كرة القدم دون سائر أنشطة الإنسان الأخرى بوضوح تأثير الفوز والهزيمة أو النجاح والفشل، وما يرتبط بكل منهم من نواحي سلوكية وبصورة واضحة ومباشرة ويتطلب السلوك التنافسي ضرورة تعبئة الرياضي لبذل أقصى قدراته البدنية والنفسية لمحاولة تسجيل أفضل مستوى ممكن، الأمر الذي يسهم في تطوير وتنمية السمات النفسية وخاصة السمات الخلقية والإرادية للرياضي. تنبع أهمية البحث في كونه سيتم التعرف من خلاله على العلاقة بين كل من مهارات الاتصال والسلوك التنافسي للاعبين شباب نادي النجف بكرة القدم.

1-2 مشكلة البحث

إن ظروف لعبة كرة القدم تتطلب من اللاعب إن يبذل أقصى ما يمكنه من مهارات بدنية ومهارية وذهنية ونفسية لأنه يواجه منافسه عالية، الأمر الذي يتطلب منه تقيماً وتنظيماً لأفكاره وإعماله وانفعالاته تنظيمياً ذاتياً لأنه يؤثر بشكل كبير على تحقيق أي أداء مما يفقده الشعور بالقدرة على التقدم للأمام ومواجهة المخاوف ويكون إدراك النجاح قليل لديه مما يؤثر على مستوى أدائه وسلوكه خلال المنافسة، الأمر الذي يتطلب قياس مهارات الاتصال اثناء المنافسة وارتباطها بالسلوك التنافسي الذي قد يتأثر بالعديد من

المتغيرات النفسية منها سلوك اللاعب اثناء المباراة وعدم قدرتهم على اوصول المعلومات بينهم بصورة جيدة وهذا ما دفع الباحث لدراسة موضوع العلاقة بين مهارات الاتصال والسلوك التنافسي للاعبي نادي النجف الشباب بكرة القدم.

1-3 اهداف البحث

- 1- التعرف على مهارات الاتصال والسلوك التنافسي للاعبي نادي النجف بكرة القدم الشباب.
- 2- التعرف على مهارات الاتصال و علاقتها بالسلوك التنافسي للاعبي نادي النجف بكرة القدم الشباب.

1-4 فرض البحث

- 1- هناك علاقة ارتباط معنوية طردية بين مهارات الاتصال و السلوك التنافسي للاعبي نادي النجف بكرة القدم الشباب.

1-5مجالات البحث

- 1-5-1 المجال البشري : لاعبو شباب نادي النجف الاشرف تحت عام (20) بكرة القدم للموسم الرياضي (2024-2025)

- 2-5-1 المجال الزماني : الفترة من (2024/10/1) الى (2025/1/20) .

- 3-5-1 المجال المكاني : الملعب المحلي لنادي النجف الاشرف الرياضي

1-6 تحديد المصطلحات

- 1-مهارات الاتصال "هو تعبير عن العلاقات بين الافراد ، ويعني نقل فكرة معينة او معنى محدد في ذهن شخص ما الى ذهن شخص آخر او مجموعة من الاشخاص ، وعن طريق عملية الاتصال يحدث التفاعل بين الافراد" (احمد ، وطارق ، 2020،ص38)
- 2-السلوك التنافسي "استجابة لتفاعل حافزين في داخل الفرد الحافز الأول صاعدا للأعلى لمواصلة تحقيق قدرات اللاعب والحافز الثاني لمواصلة تقييم قدراته والمنافسين والانفعالات". (علي محمد، 1977،ص90)

2. منهجية البحث و اجراءاته الميدانية:

- 1-2 منهج البحث استخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوب المسح والعلاقات الارتباطية لملائمته لطبيعة البحث لكونه أفضل المناهج وأيسرها في تحقيق أهدافه.

2-2مجتمع البحث وعينته :

اشتمل مجتمع البحث على لاعبي شباب نادي النجف الاشرف تحت عام (20) سنة للموسم الرياضي (2024-2025) وقد بلغ عددهم (25) لاعبا وتم اختيار عينة البحث بصورة عشوائية والبالغ عددها (20) لاعبا النسبة المئوية لعينة البحث هي (80%) وهي تمثل مجتمع البحث تمثيلا حقيقيا وصادقا

2-3 وسائل جمع المعلومات والايهزة والادوات المستخدمة

1. المراجع والمصادر العربية والاجنبية

2. المقابلة

3. الاستبانة

4. الملاحظة العلمية

5. جهاز الحاسوب (لابتوب) نوع (acer) كوري المنشأ عدد (1)

6. كاميرا تصوير فوتوغرافي نوع (Canon) يابانية المنشأ عدد (1)

2-3-1 مقياس مهارات الاتصال:

استخدم الباحثون مقياس مهارات الاتصال للاعب الرياضي لمحمد حسن علاوي (محمد حسن علاوي، 1998، 349) لمحاولة التعرف على تقييم اللاعبين لمهارات الاتصال لدى اللاعبين حيث قام اللاعبون بالاجابة على فقرات المقياس ويشمل (18) فقرة وذلك على مقياس تقدير ثلاثي التدرج (أبداً ؛ أحياناً ؛ غالباً) ويتم منح الدرجات كما يلي :- أبداً = درجة واحدة ، أحياناً = درجتان ، غالباً = 3 درجات ويتم جمع درجات الفقرات حيث كانت :-

- أعلى درجة = 54

- أقل درجة = 18

- درجة الحياد = 36 وهي محصلة جمع درجات مفتاح التصحيح وتقسيمها على عددها وبالتالي تضرب في عدد فقرات المقياس. (ملحق، 1)

2-3-2 مقياس السلوك التنافسي

قام (عبد الله محمد قاسم، 2005، ص46) ببناء مقياس السلوك التنافسي لمحاولة التعرف على السلوك التنافسي للاعب الرياضي الذي يحتاج إلى الرعاية و التوجيه والى التدريب على المهارات النفسية ، ويتضمن المقياس في صورته الأولية (50) عبارة يجيب عليها اللاعب على مقياس ثلاثي التدرج (دائماً - أحياناً - أبداً)

وقد قام (محمد حسن علاوي) باقتباس المقياس وتعريبه واختصاره إلى (20) تصحيح المقياس تضمن المقياس عبارات إيجابية وأرقامها (2-3-6-8-10-11-12-13-17) وعند تصحيح هذه العبارات يتم منح درجاتها كما يأتي (3دائما، 2أحيانا" 1أبدا) و تضمن المقياس عبارات سلبية وأرقامها

(1-4-5-7-9-14-15-16-18-19-20) و عند تصحيحها يتم منح درجاتها كما يأتي (1دائما" ، 2أحيانا" ، 3أبدا"). ولأجل استخراج الدرجة الكلية للمقياس تجمع الدرجات التي يحصل عليها كل لاعب في أجابته عن جميع فقرات المقياس إذ تبلغ أعلى درجة نظرية للمقياس (60) وأقل درجة نظرية (20) وملحق (2) يبين فقرات وبدائل المقياس .

2-3-3 التجربة الاستطلاعية للمقياسيين :

بعد وضع التعليمات الخاصة بالمقياسيين قام الباحثون بإجراء التجربة الاستطلاعية للوقوف على السلبيات التي ستواجههم ومن أجل تفاديها في الدراسة الرئيسية ،تم تنفيذ دراسة استطلاعية بتاريخ 1 / 12 / 2024 على عينة مكونة من (5) من لاعبي شباب نادي النجف من مجتمع البحث الاصلي.

• للتأكد من وضوح التعليمات وفقرات المقياسيين للاعبين .

• التعرف على الوقت المستغرق لإجابة على المقياسان .

• التعرف على ظروف تطبيق المقياسان وما يرافقه من صعوبات .

• التأكد من وضوح المقياسيين للعينة .

2-3-4 المعاملات العلمية لمقياسيين: إن الصدق والثبات يعدان من أهم الخصائص التي يجب توفرها في المقياس النفسي ومهما كان الغرض من استخدامه ،وعليه يجب التحقق من هذه الخصائص من أجل ضمان جودة لمقاييس المستخدمة بالمقياس والتقويم لذا قام الباحثون بحساب الصدق والثبات وعلى النحو التالي:

صدق المقياسيين : يمدنا مفهوم صدق المقياس بدليل مباشر على مدى صلاحية المقياس للقيام بوظيفته وتحقيق الأغراض الذي وضع من أجلها (محمد صبحي حسنين ، 1995 ، ص 215) كما يشير إلى الصحة أو الصلاحية إلا إن الاختبار يقيس بالفعل الوظيفة المخصص لقياسها دون إن يقيس وظيفة أخرى إلى جانبها، وحصل الباحثون على صدق المحتوى:

صدق المحتوى : وتحقق الباحثون من صدق المقياسيين للاعبي نادي النجف الشباب من خلال مؤشر صدق المحتوى أو المضمون ،عندما عرض المقياسيين بصيغتها الأولية على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين لإقرار صلاحية المقياسيين وفقراته في قياس مهارات الاتصال والسلوك التنافسي لعينة البحث ، وقد تم الأخذ بآراء الخبراء والمختصين وافر المقياس بصيغته الأولية.

ثبات المقياسيين: يقصد بالثبات "أن الفرد يحافظ على الوضع نفسه بالنسبة لموقعه عند تكرار قياسه ويبقى على حاله تقريبا بالقدر الذي يمثل قيمة صغيرة للخطأ المعياري من القياس ومعامل ثبات مرتفع (صالح محمد ، 2000 ، ص 442) ويعني الثبات أيضا "أن القياس يحقق نفس النتائج المقاربة لها إذا أعيد تطبيقه على نفس الأفراد وتحت نفس الظروف أكثر من مرة"، كما أعتمد الباحثون على بيانات عينة التجربة الأساسية البالغ عددهم (20) لاعب ، باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لاستخراج معامل الثبات الذي بلغ (0,92) وهو معامل ثبات عالي ، يمكن الوثوق فيه بتقدير ثبات المقياسيين .

2-4 التجربة الرئيسية للمقياسيين.

تم اجراء التجربة الرئيسية من قبل الباحثون في تطبيق مقياسي مهارات الاتصال والسلوك التنافسي على أفراد العينة البالغ عددهم (20) لاعب، الغرض الأساسي من التجربة الأساسية هو تطبيق فقرات المقياسيين على عينة البحث بتاريخ 2025/1/20.

2-5 الوسائل الإحصائية :

تمت معالجة البيانات باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية لاستخراج الوسائل الآتية) الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، 3 معامل الارتباط البسيط (بيرسون) .

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

3-1 الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي وقيمة (ت) المحسوبة لإجابات عينة البحث لمهارات الاتصال والسلوك التنافسي

3-2 نتائج العينة في العلاقة بين مهارات الاتصال والسلوك التنافسي

يتضمن هذا الفصل عرض وتحليل النتائج التي تم توصل اليها الباحثون إليها من خلال تحليل استجابات أفراد

العينة على أداة البحث وحسب الاهداف الواردة فيه وكما يلي :

التعرف على مهارات الاتصال والسلوك التنافسي والعلاقة بينهما، فيما يتعلق بهدف البحث الاول هو التعرف على مهارات الاتصال والسلوك التنافسي عن طريق الوسط الفرضي للعينة مع الوسط الحسابي عن طريق تحديد واقع العينة والهدف الثاني المتمثل بالتعرف على العلاقة بين مهارات الاتصال والسلوك التنافسي لدى لاعبي شباب نادي النجف. تم حساب الدرجة الكلية لكل لاعب ، ولأجل معرفة طبيعة واقع العينة كلها من خلال الجدول (1) .

الجدول (1) يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي وقيمة (ت) المحسوبة لإجابات عينة البحث لمهارات الاتصال والسلوك التنافسي

ت	متغيرات البحث	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمة ت المحسوبة	الدلالة
1	مهارات الاتصال	96.23	3.21	30	5.62	معنوي لصالح الوسط الحسابي
2	السلوك التنافسي	99.22	3.56	90	4.69	معنوي لصالح الوسط الحسابي

من خلال ما ظهر من النتائج السابقة يتبين إن مهارات الاتصال والسلوك التنافسي لدى لاعبي كرة القدم الشباب لديه واقع عالٍ من الاداء وهذا ينعكس على واقع وطبيعة المنافسة داخل الملعب باكتسابهم صفتين مهمتين لأجل الوصول الى النتائج الطيبة الذي ينعكس على الافكار الجيدة والتواصل والصفات الجيدة التي تجعلهم أكثر قدرة للسيطرة على مواقف اللعب ولأن اللاعبين كانوا أشد المتأثرين بالتغيرات التي تحصل في ظروف المباراة، كونهم يسعون للبحث عن الجديد، فإن تركيز مهارات الاتصال الحديثة منها توجه أكثر جهدها لمحاولة التأثير لهذه الفئة بصورة كبيرة جداً، لذا ينبغي أن يتمتعون بمستوى عالٍ من مهارات الاتصال التي تمكنهم من السيطرة على ظروف المباراة، "فيجب الإدراك بأن كل صفة من صفات التنافس سيكون مقترن بمهارات الاتصال التي تمكن اللاعبين من تنفيذ الواجبات التي تمكن اللاعبين من الفوز بالمباراة" (الشمري، 2020، ص5).

الجدول (2) يبين نتائج العينة في العلاقة بين مهارات الاتصال والسلوك التنافسي

ت	المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة R		الدلالة
				±ع	المحسوبة	
1.	مهارات الاتصال	96.23	3.21	0.20	0.26	معنوي
2.	السلوك التنافسي	99.22	3.56	0.20	0.31	معنوي

يظهر من الجدول (2) أن قيمة (ر) المحسوبة أعلى من قيمة (ر) الجدول عند مستوى دلالة (0.05) ، ودرجة حرية (18) تم حساب الوسط الحسابي لمتغير مهارات الاتصال وظهر انه يساوي (96.23) وبانحراف معياري (3.21) ، وظهرت قيمة (R). المحتسبة البالغة (0.26) وهي اعلى من القيمة الجدولية البالغة (0.20)، تم حساب الوسط الحسابي لمتغير السلوك التنافسي وظهر انه يساوي (99.22) وبانحراف معياري (3.56) وهي وظهرت قيمة (R). المحتسبة البالغة (0.31) وهي اعلى من القيمة الجدولية البالغة (0.20) . من خلال ذلك العينة تتمتع بمعنوية عالية للاعبين كرة القدم الشباب وهذا يعني أن اللاعبين لديهم مهارات اتصال جيدة ويمكن تفسير ذلك باعتبار مهارات الاتصال له من أهمية وتأثير فعال في الحياة العامة والذي ينعكس على السلوك التنافسي وبالتالي ينعكس ايجابيا على نتائج اللاعبين داخل الملعب ، إذ يحتاج اللاعب الى مهارات الاتصال لكي يتعامل بصورة جادة وفعالة مع الضغوط التي يواجهها في المنافسة ،لذلك كانت العلاقة بين مهارات الاتصال والسلوك التنافسي علاقة

طردية وانطلاقاً من فرضية الشرقاوي فإنَّ الأشخاص ذو التواصل الفعال الجيد سوف يلجؤون الى تفسيرات للأحداث والمواقف الجديدة بما يتناسب أو يتساق مع القيم والمبادئ مما يسبب الاستعمال الجيد لعملياتهم المعرفية (الشرقاوي، 2003، ص 312).

4- الاستنتاجات والتوصيات

4-1 الاستنتاجات

- 1- وجود علاقة ارتباط معنوية بين مهارات الاتصال والسلوك التنافسي لدى لاعبي شباب نادي النجف
- 2- اظهرت النتائج ان العلاقة بين مهارات الاتصال والسلوك التنافسي علاقة طردية ايجابية
- 3- لاعبو شباب نادي النجف الاشرف يتمتعون بواقع جيد من مهارات الاتصال والسلوك التنافسي.

4-2 التوصيات

- 1- الاهتمام بالجانب الارشادي والنفسي للاعبين الفئات العمرية الاخرى في الاندية الرياضية بكرة القدم
- 2- تنمية مهارات الاتصال للاعبين الشباب وذلك من خلال البرامج النفسية او الارشادية للارتقاء بالمنافسة الرياضية .
- 3- تنمية وتعبئة مهارات الاتصال والسلوك التنافسي لدى اللاعبين الشباب بكرة القدم.

المصادر والمراجع

- امين ، وطارق محمد . (2001) سيكولوجية الفريق الرياضي ، ط1 ، القاهرة ، دار الفكر العربي .
- عبد الفتاح، ابو العلا . (1997) تدريب الرياضي الاسس الفسيولوجية ، ط 1 ، القاهرة ، دار الفكر العربي .
- الشرقاوي، أنور محمد. (2003). علم النفس المعرفي المعاصر، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- قاسم، عبد الله . (2009). الشخصية - استراتيجياتها، نظرياتها وتطبيقاتها الإكلينيكية والتربوية ، الشخصية والعلاج النفسي، القاهرة، دار المكتبي للطباعة والنشر.
- الشمري، صاحب. (2020)، المناعة النفسية في ضوء النظريات المعرفية، ط1، العراق ، دارالرسالة للطباعة والنشر.
- حسنين، محمد صبحي . (1995) القياس والتقويم في التربية البدنية الرياضية ، القاهرة ، دار الفكر العربي.
- علاوي، محمد حسن . (1998). علم النفس الرياضي ، القاهرة، دارالمعارف.
- ملحق (1) مهارات الاتصال

العبارات	أبداً	أحياناً	غالباً
1/ يعبرون بوضوح تام عن إرشاداتهم			

			2/ يرسلون رسائل غزيرة المعلومات بينهم
			3/ رسائله واضحة بصورة دائمة وباستمرار
			4/ يستمعون جيداً للارشادات ويفهمون رسائلهم
			5/ يستخدمون حركات اجسامهم في ارسال التوجيهات
			6/ يحاولون ان يجعلون توجيهاتهم في صورة يستطيع فهمها
			7/ يلاحظون استجاباتهم اللاعبين لمضمون رسالت المدرب
			8/ توجيهاتهم يرسلها الى اللاعب المقصود ومباشرة
			9/ يحاولون ان تكون توجيهاتهم عامة للجميع
			10/ اشاراتهم الجسمية تعني دائماً نفس الشيء الذي تعنيه كلماتهم
			11/ يشجعون انفسهم على تبادل المعلومات بينهم
			12/ يستخدمون الاتصال ذو الاتجاهين (من المدرب للاعب ومن اللاعب للمدرب)
			13/ عندما يوجه الرسالة المدرب للاعبين فإنه يركز على موضوع واحد فقط
			14/ رسائلهم مختصرة دائماً بناء على الواجبات
			15/ جميع اللاعبين يفهمون كلماتهم وارشاداتهم